صابر الراقوبي

مواطن تونسي يبلغ من العمر 24 عاماً

«لقد اعتدوا عليَّ في سجن مورناغويا، وفقدتُ ثلاثة من أسناني الأمامية نتيجةً لذلك. إنني أطالب بإجراء تحقيق في ذلك الاعتداء. كما جرَّدوني من ملابسي لإرغامي على حلق لحيتي».

صابر الراقوبي، خلال محاكمته في ديسمبر/كانون الأول 2007

قُبض على صابر الراقوبي في بلدة سليمان، التي تقع على بعد 60 كيلومتراً من تونس العاصمة، عندما استسلم عقب مواجهات وقعت بين قوات الأمن وإحدى الجماعات المسلحة. وقد تعرض للتعذيب أثناء اعتقاله في إدارة أمن الدولة التابعة لوزارة الداخلية، واتُهم مع 29 رجلاً آخر بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب.

وأُجريت لصابر الراقوبي محاكمة جائرة، وحُكم عليه بالإعدام في ديسمبر/كانون الأول 2007 بناءً على معلومات انتُزعت منه ومن زملائه المتهمين الآخرين تحت وطأة التعذيب إلى حد كبير. ورفضت المحكمة، مراراً، إجراء فحص طبي للمعتقلين للتأكد من وجود أدلة على وقوع التعذيب. وعندما غادر محامو الدفاع قاعة المحكمة احتجاجاً، اعتدى عليهم أفراد الأمن على مرأى من المحكمة تماماً. وفي فبراير/شباط 2008، أيدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحقه.

بادروا بالتحرك الآن

ادعوا السلطات التونسية إلى:

- إعادة محاكمة صابر الراقوبي وجميع الأشخاص الذين أُدينوا إثر محاكمات جائرة، وفقاً لإجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة، أو إطلاق سراحهم.
- ضمان إجراء تحقيق عاجل وفعال ومستقل ووافٍ في المزاعم المتعلقة بتعرض صابر الراقوبي والمتهمين الآخرين في قضيته للتعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة، وتقديم الجناة إلى العدالة.
- تخفيف حكم الإعدام الصادر بحق صابر الراقوبي.

اكتبوا إلى:

وزير الداخلية
رفيق حاج قاسم
وزارة الداخلية
شارع الحبيب بورقيبة
تونس 1000 - تونس
فاكس:
216 71 340 888
التحية: معالي الوزير

وزير العدل وحقوق الإنسان
بشير تيكاري
وزارة العدل وحقوق الإنسان
31 شارع باب بنات
تونس 1006 - القصبة - تونس
فاكس:
216 71 568 106
التحية: معالي الوزير

Amnesty International
International Secretariat
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X ODW
United Kingdom

www.amnesty.org

مايو/أيار May 2008

رقم الوثيقة: AI Index: MDE 30/003/2008

فلنواجه الإرهاب بالعدالة

منظمة العفو الدولية

بادروا بالتحرك الآن من أجل صابر الراقوبي

منظمة العفو الدولية